[343] الآية نزلت في علي عليه السلام وحمزة وعبيدة، وفي الوليد وشيبة وعتبة لما تبارزوا يوم بدر " هذان خصمان اختصموا في ربهم " (1). [685] موسى بن سلمة، باسناده، أنه لما أنزل ا عزوجل " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه " (2) قال رسول ا صلى ا عليه وآله: علي مني وأنا منه. [686] مبدر (3)، باسناه، عن عبد ا بن عباس، أنه قال في قول ا عزوجل: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وكونوا مع الصادقين " (4). قال: كونوا مع علي، وأصحاب علي عليه السلام. [687] الأصبغ بن نباتة، باسناده، قال: [كنت جالسا عند أمير المؤمنين] فقام ابن الكواء إلى علي عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول ا عزوجل " وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من أبوابها " (5). فقال عليه السلام: يابن الكواء (6)، ويحك نحن باب ا الذي يؤتى منه. [فمن بايعنا وأقر بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها، ومن

_____ (1) الحج: 19. (2) هود: 17. (3) هكذا في نسخة ه وفي الاصل: الامبدل. (4) التوبة: 119. (5) البقرة: 189. (6) وهو عبد ا بن عمرو من بني يشكر النسابة يقول فيه مسكين الدارمي: هلم إلى بني الكوا تقضوا * بحكمهم بأنساب الرجال وكان من الخوارج، وكثير السؤال من أمير المؤمنين وكان يسأل تعنتا ". قال الفيروز آبادي: الكواء كشداد: الخبيث الشتام وأبو الكواء من كناهم، وإنما قيل للخبيث الشتام: الكواء، لانه يكوي بلسانه كيا ". [*]

_____